التحرير الفلسطينية: صفقة «القرن» الأمريكية تدمير لخيار الدولتين

عباس: عهد التميمي نموذج للمقاومة الشعبية

عهد التميمي لحظة خروجها من سجون الاحتلال الإسرائيلي

قارب مشارك في أسطول كسر الحصار عن قطاع غزة

أسطول دولي ضد الحصار يقترب من قطاع غزة

انتشال جثتي فلسطينيين استشهدا بقصف إسرائيلي شمال القطاع

هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال ما زال يحتجز في سجونه نحو 60 فلسطينية من بينهن خمس قاصرات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن «المقاومة الشعبية هي السلاح الأمثل لمواجهة الاحتلال».

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» عنه القول، خلال استقباله الفتاة عهد التميمي أمس الأحد: «التميمي تشكل نموذجاً للنضال الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة».

وشدد عباس على أن «نموذج المقاومة الشعبية السلمية الذي سطرته عهد وأهالي قرية النبي صالح وجميع القرى والمدن الفلسطينية، يثبت للعالم أن شعبنا الفلسطيني سيبقى صامداً على أرضه ومتمسكا بثوابته، ومدافعاً عنها مهما بلغ حجم التضحيات».

وأكد أن «المقاومة الشعبية السلمية هي السلاح الأمثل لمواجهة مخططات الاحتلال، وإظهار همجيته أمام العالم أجمع».

وأفرجت السلطات الإسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح أمس عن التميمي (17 عاماً) ووالدتها ناريمان بعد أن قضيتا ثمانية أشهر رهن الاعتقال.

وأصبحت التميمي رمزاً للمقاومة الفلسطينية بعد انتشار مقطع فيديو لها وهي تصفع جنديا إسرائيليا نهاية العام الماضي.

وجرى توقيف التميمي بعد ذلك بفترة وجيزة، وتم لاحقا التوصل إلى اتفاق تضمن الحكم عليها بالسجن ثمانية أشهر من بينها الفترة التي قضتها فعليا رهن الاحتجاز.

كما قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، السبت، إن «وفداً من حركة فتح سيتوجه إلى القاهرة غدا لتسليم موقف الحركة من المبادرة المصرية الأخيرة لإنجاز المصالحة مع حركة حماس».

وأضاف عباس في بداية اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقر الرئاسة برام الله، إن «الأشقاء المصريين أرسلوا لنا موضوعا أو فكرة عن موضوع المصالحة، وغدا سيذهب وفد يحمل موقفا فلسطينيا واضحا بخصوص المصالحة الوطنية».

وتابع قائلا: إن «الوفد الفلسطيني لا يحمل ردا على أحد، لأنه عندما نتحدث في هذا الموضوع، فإننا نتحدث عن الموقف الفلسطيني الذي اتخذناه في 21 أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، وهو الموقف الذي نحن ثابتون عليه».

وأعلن خلال الأيام الماضية عن مبادرة مصرية لم تنشر بشكل رسمي من أي طرف تهدف إلى إتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس بعد تعثر جهود سابقة لإنهاء 11 عاما من الانقسام.

وأوضحت اللجنة التنفيذية في بيان لها بعد الاجتماع أن «تحقيق المصالحة الوطنية يتم من خلال تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها وصلاحياتها كاملة غير منقوصة في قطاع غزة، والاحتكام لإرادة الشعب عبر إجراء انتخابات عامة».

وأعلنت حركة حماس في وقت سابق موافقتها على المبادرة المصرية الجديدة.

وقال مسؤولون فلسطينيون، إن «المبادرة المصرية الجديدة تتضمن آليات وجداول زمنية لتنفيذ ما اتفق عليه العام الماضي».

وتأتي المبادرة الجديدة بعد فشل جهود سابقة لتحقيق المصالحة كان آخرها ما تم الاتفاق عليه في شهر أكتوبر تشرين الأول من العام الماضي بضرورة تسلم الحكومة الحالية برئاسة رامي الحمد الله مهامها في القطاع.

من ناحية أخرى اعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السبت، أن صفقة القرن الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي «تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتدمير خيار الدولتين».

وقالت اللجنة في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مدينة رام الله، إن «قانون القومية الذي أقرته الكنيست الإسرائيلية يوم 19 من الشهر الحالي «نقطة ارتكاز لصفقة القرن وجزء لا يتجزأ منها».

وأضافت أن «القانون المذكور يهدف إلى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو عام 1967».

ودعت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي إلى «مساءلة ومحاسبة دولة إسرائيل لإقرار هذا القانون العنصري الذي رسخ نظام الأبرتايد (الفصل العنصري) ضد أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية ويحصر حق تقرير مصير لليهود فقط».

وأبرزت أن «القانون المذكور يستخدم الإملاءات وفرض الحقائق الاحتلالية بضم القدس الشرقية المحتلة واعتبارها جزءا لا يتجزأ من القدس (عاصمة دولة إسرائيل) كما جاء أيضا في قانون القومية العنصري ويشرعن الاستيطان الاستعماري، والتطهير العرقي ومصادرة الأراضي وهدم البيوت».

وتندد اللجنة التنفيذية للمنظمة بـ«الاقتحامات المستمرة من المتطرفين الإسرائيليين بمن فيهم وزراء وأعضاء كنيست، والتي كان آخرها أمس الجمعة والذي شمل أيضا إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين»، معتبرة ذلك «تطورا خطيرا».

ودعت اللجنة دول العالم إلى التدخل لإلزام الحكومة الإسرائيلية بـ«وقف هذه الممارسات والاستفزازات» في المسجد الأقصى.

من جهة أخرى يتواجد أسطول يضمّ ثلاث سفن نقل نشطاء من عدة دول برعاية منظمة ضد الحصار الإسرائيلي، على بعد 150 ميل من ساحل القطاع حيث يتوقع أن يصل اليوم الأحد، في حال عدم اعتراضه من إسرائيل، وفقا لما ذكرته مصادر من المنظمة لوكالة إفي.

وبعد مرور 3 أشهر على انطلاقه من المتوقع أن تصل سفن العودة، والحرية، وفلسطين، للساحل الفلسطيني.

ويحمل الأسطول معه امدادات طبية عاجلة وبعض السلع الأساسية بقيمة 10 آلاف يورو، وفقا لما قالته الناشطة، لوسيا مازاراسا.

ويسعى نشطاء يحملون 18 جنسية بينهم 3 إسبان وإسرائيلية مُقيمة في إسبانيا بهذه الحملة إلى جذب الانتباه العالمي حول الحصار الذي يعاني منه قطاع غزة، على أيدي إسرائيل منذ تولي حركة حماس السلطة في عام 2007 بعد طرد قوات حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويشكل الأسطول جانبا من مبادرة أسطول الحرية الذي تحدى الحصار بنحو 20 سفينة في الأعوام الثمانية الأخيرة بفضل تمويل تبرعات خاصة في 174 دولة بينها إسبانيا.

من ناحية أخرى استشهد فلسطينيان جراء قصف إسرائيلي فجر أمس الأحد، على أطراف شمال قطاع غزة، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية.

وقال مسعفون إنهم انتشلوا صباح أمس الأحد، جثتي شابين في منتصف العشرينات من أعمارهما، استشهدا جراء قصف إسرائيلي استهدفهما لدى محاولتهما على ما يبدو إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة قبل ذلك بساعات.

ولم يصدر تعقيب من الجيش الإسرائيلي على ذلك.

واستشهد فلسطينيان، احدهما طفل، وأصيب العشرات الجمعة، برصاص الجيش الإسرائيلي على أطراف شرق قطاع غزة خلال فعاليات مسيرات العودة.

وجاء ذلك وسط تصاعد في التوتر الميداني بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية، في قطاع غزة في الأيام الأخيرة.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة الخميس الماضي حالة «الاستنفار القصوى» في صفوفها بعد مقتل ثلاثة من عناصرها في قصف إسرائيلي قبل ذلك بيوم.

من جانب آخر قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين صباح أمس الأحد، ان سلطات الاحتلال الإسرائيلية لا زالت تحتجز في سجونها بعد الافراج عن الطفلة عهد التميمي ووالدتها، نحو 60 فلسطينية، من بينهن خمس قاصرات دون سن الثمانية عشر عاما.

تركيا تسعى لعقد قمة أوروبية لبحث النزاع السوري

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا تريد تنظيم قمة في إسطنبول في السابع من سبتمبر مع فرنسا وألمانيا روسيا، من أجل بحث المسائل الإقليمية بما فيها النزاع في سوريا، كما نقلت عنه صحيفة «حرييت»، أمس الأحد.

وأضاف أردوغان «سنتباحث بما يوسعنا القيام به معا في المنطقة»، دون إعطاء تفاصيل حول القمة، أو المواضيع التي ستتناولها.

وتابع أردوغان الذي تحدث إلى صحافيين اثراك خلال رحلته إلى جنوب إفريقيا بين 25 و27 يوليو الحالي، أن بلاده تواصل الحوار مع روسيا «خارج هذا الإطار الرباعي».

وكان أردوغان أجرى محادثات الخميس في جوهانسبورغ، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة دول بريكس «البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا»، التي دعي إليها الرئيس التركي مع قادة آخرين لدول غير أعضاء.

وقال أردوغان: «سنعقد قمة على حدة في إسطنبول في السابع من سبتمبر مع روسيا وألمانيا وفرنسا»، بحسب ما نقلت عنه الصحف التركية.

ولم يصدر أي تأكيد على الفور من موسكو أو باريس أو برلين.

ومن المتوقع أن يتصدر النزاع في سوريا المستمر منذ سبع سنوات جدول أعمال هذه القمة، بينما ترعى روسيا وتركيا وإيران محادثات أستانة التي أدت إلى خفض حدة المعارك، لكنها لم تحقق تقدم ملموس على المسار السياسي.

وكان أردوغان استقبل بوتين في أنقرة في أبريل الماضي، وأيضا نظيره الإيراني حسن روحاني.

وتابع أردوغان أن الرؤساء الثلاثة سيلتقون قريبا في طهران دون تحديد موعد بحسب صحيفة «حرييت».

كما من المفترض أن تعقد مفاوضات تقنية حول تسوية النزاع في سوريا يومي الإثنين والثلاثاء في سوتشي بروسيا.

رئيس الوزراء يقيل وزير الكهرباء

العبادي: مطالب المحتجين حقوق مشروعة

احتجاجات في العراق على نقص الكهرباء

بغداد – «وكالات»: أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمرا بإقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي بعد 3 أسابيع من اندلاع موجة الاحتجاجات جنوب العراق والتي تندد بشكل خاص بنقص الكهرباء المزمن في البلاد.

وأفاد بيان مقتضب صادر عن مكتبه الإعلامي أمس الأحد أن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أمر بسحب يد وزير الكهرباء على خلفية تردي خدمات الكهرباء».

وكان المتظاهرون طالبوا خلال الاحتجاجات في بسط وجنوب البلاد بإقالة الفهداوي بسبب الضعف الحاد في خدمات الكهرباء التي لا تحصل عليها العائلات العراقية إلا لساعات محدودة في اليوم.

من جانب آخر صرح رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، السبت، بأن مطالب المواطنين حقوق مشروعة، ونحن نستمع لها، ونتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها.

وجاء ذلك خلال لقائه بشيوخ محافظة الديوانية ووجهائها وأعيانها، وتشهد المحافظة مظاهرات احتجاج، حيث أشار إلى أن «الشباب أمل هذا المجتمع وهم مصدر قوة وأننا نعمل جاهدين على إيجاد فرص العمل للمواطنين عن العمل من خلال تحفيز الاقتصاد وتنشيطه ودعم القطاع الخاص».

وأضاف: «أننا نستمع لمطالب مواطنينا والتظاهر السلمي حق من الحقوق لهم وفيه إيجابيات عديدة، وقد أصدرت توجيهات مشددة إلى القوات الأمنية بعدم استخدام السلاح ضد المتظاهرين»، مبينا أن القوات الأمنية مهمتها حماية المواطنين ولا نسمح للإيقاع بين القوات الأمنية والمواطنين.

وأوضح أن «أكثر من 99 في المئة من المتظاهرين سلميون ولكن هناك من يريد أن يخلط الأوراق ولا يريد أن تكون هناك دولة قوية»، مبينا أن بناء البلد يحتاج إلى الوحدة والوقوف بوجه المفسدين.

وشدد على محاسبة من يتجاوز على حصص المحافظات الأخرى.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي أمس الأحد، قيام عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بتفجير محطة مغذية للكهرباء ونسف خط ناقل للكهرباء غربي محافظة كركوك شمال بغداد.

وقال المصدر إن «عناصر داعش فجروا محطة تغذية الذربان وهي المسماة محطة الفتحة التي تنتج 10+16 ميغا وتغذي منطقة الزاب غربي كركوك».

وأوضح أن عناصر داعش كانوا نسفوا قبل ساعات الخط الناقل للكهرباء والمغذي للحويجة وقضاء الدور وجنوب صلاح الدين.

ويأتي ذلك في وقت يشهد فيه العراق مظاهرات احتجاجية، بسبب تردي الاوضاع المعيشية والبطالة والفساد ونقص الطاقة الكهربائية، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الى إقالة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي واحالته الى التحقيق.

كما أعلن نائب قائد عمليات محافظة ديالى العراقية، الفريق الركن حسن محمد، أمس الأحد، مقتل ثلاثة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بينهم انتحاري، في عملية عسكرية واسعة لتعقب خلايا التنظيم في حوض حمرين بالمحافظة، شمال شرق بغداد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن محمد القول إن «قوات أمنية مشتركة مدعومة بطيران الجيش انطلقت في عملية عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش في حوض حمرين (90 كم شمال شرق بعقوبة) قرب منطقة انجانة وصنديج».

وأضاف محمد أن «مروحية قصفت مركبة لداعش وقتلت اثنين من مسلحيه، فيما تمت محاصرة انتحاري وقتله من قبل قوة أمنية مشتركة».

وأشار محمد إلى أن «العملية مستمرة في تنفيذ الأهداف المرسومة لها».

يذكر أن عمليات ديالى شنت مؤخرا سلسلة عمليات عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش في مناطق متفرقة.

كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده، ورغم ذلك لا تزال هناك عمليات متواصلة تستهدف فلول التنظيم الذين لا يزالون ينفذون أعمال عنف في المناطق بين محافظات صلاح الدين، والأنبار، ونينوى، وديالى.